

٨ - خطبة الوداع وخطبة اللقاء □ سلسلة رغد العشر - الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

الجزء الثاني من اللقاء تعالوا بقى نروح ونشوف الخطبة الجميلة الرائعة المدهشة عشان نعيشها ونشوف يوم عرفة ده يوم مشهود احنا محتاجين نفهمه ونفهم لو انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم وهتتكلم هتتكلم تقول ايه؟ تعالوا كده نشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتكلم على التوبة والقرآن والصلاة - [00:00:00](#)

الحاجات ديت ولا الحاجات دي كانت اشارة كده عابرة والباقي اعمق من كده سبحان الله! لو هنلخص يا جماعة الموضوع دوت هنلاقي لأ النبي صلى الله عليه وسلم ما اتكلمش كده - [00:00:27](#)

وما قالش الحاجات دي قال حاجات اعمق من كده بكتير بس احنا لازم ناخذ بالنابقى ونفتح عقولنا ليه؟ لان هو قال لهم في بداية اللقاء ايها الناس طبعاً خطبة الوداع دي - [00:00:43](#)

هي اللي اتقالت يوم عرفة ويوم النحر قال ايها الناس اسمعوا قولى فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا قتلهم صلى الله عليه وسلم من اول كلمة - [00:00:59](#)

جابهم لمس كتاف ليه كأنهم عشان كأنهم يردوا يقولوا كلنا اذان صاغية تكلم ولا تتوقف عن الكلام نريد ان نستزيد من رحيق الحكمة قبل الوداع هنركز اوي اوي اوي. قل كل ما تريد يا رسول الله - [00:01:18](#)

لكن لا تتكلم ولا تذكر الوداع لا نطيق سماعك احنا لا نطيق سماعه واحنا في الزمن ده هم ازاي اطاقوا سماع وهو بيقول لهم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. بس هتعرفوا كويس قوي - [00:01:39](#)

من البداية كده كانه بيقول لهم الكلام ده مهم اوي اوي اوي انا بلخص لكم الحياة انا جاي الخص لكم الاسلام واحتمال اسبيكم وانتم عارفين كويس قوي ان هو لا ينطق عن الهوى - [00:01:57](#)

فعمال يقول لكم احتمال يبقى احتمال خلاص فجاي يتكلم في حدة الوداع اللي هي كان اكبر تجمع اسلامي في العهد النبوي قيل كانوا ميت الف ميت الف بيسمعوه قبل الوفاة - [00:02:14](#)

لثلاث شهور تقريبا فيسمعهم بيقول لهم بما ان ان احنا احتمال ما نتقابلش تاني طب خدوا الملخص انت لازم تفهم بقى تفهم حاجات كتيرة قوي في الخطبة دي تفهم قد ايه - [00:02:29](#)

ان احنا ناس محتاجين نعيد تاني ضبط المصنع اعادة ضبط المصنع الخطبة دي لازم تاخذ مساحة تاني من التفكير والانشغال. لان دي من اواخر ما اتكلم فيه صلى الله عليه وسلم امام المجتمع ده كله - [00:02:46](#)

وهم كلهم مجتمعين على فكرة يا جماعة هي دي خطبة الوداع بحجة الوداع؟ اه بس لو تأملت فيها هي رويته اللقاء لو حسبتهوا كده هترتاحوا هي رويته اللقاء وفيها قال لنا - [00:03:02](#)

انا فرطكم على الحوض فهي ديت رويته اللقاء لو عاوز تقابلني لو عاوز تقابلني ولا تسود وجهي فخلى بالكم بقى فيقول لهم ايها الناس خلوني اقرأها كاملة وبعد كده اعلق بقى - [00:03:20](#)

اسمعوا قولى فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا ايها الناس هتسمعوا كلمة ايها الناس دي كتير قوي وده النداء اللي تم اختطافه كتير مننا ممكن لا يتكلم الا مع - [00:03:37](#)

يا ايها الذين امنوا لكن ايها الناس فكرة العالمية في الخطاب بدأت لا هو ببيخاطب الناس اللي معه بس ببيخاطب فريقه بس طائفته بس المنتمين له هو فقط لكن من البداية بيقول لهم ايها الناس - [00:04:01](#)

وسبحان الله عشان الرحلة دي كان فيها ناس عاديين خالص ناس مسلمة الفتح لسة مسلمين جديد ولسه في ناس اعراب جد راحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحجة دي. فالخطاب هتلاقوه واضح وسهل - [00:04:22](#)

خطاب واضح وسهل وفيه كأنه بيلخص الاسلام كانه بيعد من الاول عارفين اما تيجي تعد فلوسك وبعدين تتلخبط نعد من الاول اه فبنلخص من الاول ايها الناس اسمعوا قولدي شف اسمعوا قول دين يعني الواحد عاوز يعلق كتير بس هنحاول نمسك انفسنا عشان الوقت - [00:04:36](#)

فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ انتم مش مختلفين ان البلد ديت حرام - [00:04:57](#)

وان الشهر ده حرام اه لا تختلف ابدا ان الحاجات ديت حرام ما تجوش ناحيتها وهقول لكم ايه الابعاد بعد كده الا ان كل شيه من امر الجاهلية تحت قدم موضوع. الجاهلية تحت رجلي - [00:05:20](#)

ما فيش انبهار خلاص الاستعلاء القيمي واضح جدا الا ان كل شيه من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع دماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم اياد ياد ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:05:37](#)

كان مستودعا في بني ليس فقتلته هزيل. هنحكي الكلام ده بعد شوية. ونقول معناه ايه؟ وربما الجاهلية موضوع واول يبقى اضع ربانا. ربا العباس ابن عبدالمطلب فانه موضوع كله اتقوا الله في النساء - [00:06:00](#)

فانكن اخزتموهن بامان الله. ياه! كل اخت مسلمة شوفي اه بيزكرك فين وفي اخر ايامه. قبل ما يموت بميت يوم بيقول عليكم ايه وانت لسه قاعدة او مال تدوري عند اصحاب العيون الزرقاء - [00:06:20](#)

شيه يحسسك بقيمتك وكرامتك هتفحروا فحرة كبيرة قوي للمكان عشان تدوروا على الكنز في المكان الغلط المهم يقول اتقوا الله في النساء فانكن اخزتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:06:43](#)

شوفوا الكلام عميق جدا جدا امان الله. كلمة الله ولكم عليهن الا يطنن فرسكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف احنا بنتكلم يا جماعة قدام ناس - [00:07:07](#)

كانوا من عشر سنين ولسه في ناس مسلمة الفتح بقى لهم ساعات بيدفنوا عيالهم بيدفنوا البنات وما لهمش ورس خلاص وان البنت اللي تكون يعني عندها عذرها الشرعي تترمي في اي مكان بعيد عنهم - [00:07:30](#)

بيكلم الناس دي بيكلمهم وهم كده لسه يعني وش الفقص زي ما بيقولوا. لسه سايبين الجاهلية من نص ساعة يقول لهم العمق ده العمق ده يا جماعة خلي بالكم احنا بنتكلم قبل ما الناس تعرف حقوق انسان باربعناشر قرن - [00:07:49](#)

تلتاشر قرن ما كتش فيه حاجة اسمها حقوق انسان وان الانسان ده حقوق وحقوق. مفهوم ده لسه مولود امبارح من ميت سنة. ايها الناس ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - [00:08:05](#)

بلا وصية لو ارث وبدأ يتكلم على عمق ثاني في حضارة الايه حضارة الشهوات اللي قاعدين هنتكلم فيها دلوقتي يجبرونا على قبول الايه؟ الفواحش. يروح قايل ايه بقى الولد للفراش وللعاشر الحجر - [00:08:18](#)

وحسابهم على الله بيكلمهم في الطهر والطهارة ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة احنا بسبب بعدنا عن اصول الاسلام ومقاصد الشريعة حاسين ان الكلام ده مش دي خطبة عرفة. انت مستني حد يكلمك في التوبة وقاتل - [00:08:37](#)

مائة نفس وان ربنا عفا عنه وحسن الزن بالله لا انت محتاج تعيد ثاني انت جاي هنا ليه؟ ما انت قاعد او مال تسمع عمان عن اخيك من خلال وسطاء واعلام ودجاجلة. النهاردة كلهم موجودين يسمعوا منك صح - [00:09:00](#)

فانت بتعيد ثاني ضبط المصنع وتحط القواعد يقول صلى الله عليه وسلم من الحاجات اللي قالها ايها الناس ان على كل اهل بيت في

كل ايها الناس قد تركت فيكم ما لم - 00:09:20

لن تزلوا بعد ابدان ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون ياه على السؤال لا اله الا الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:09:37

فقال النبي باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد لا اله الا الله كأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان اولاً ان يخلي المسؤولية - 00:10:04

هو حاسس ان هو مسئول يا جماعة. النبي عايش شعور المسئول انا رسول الله. اه بس انا مسئول. انا جاي ابغ رسالة فهما هيتسألوا عني هيتسألوا فانتم هتقولوا ايه عني - 00:10:24

فخلاص فهمه كويس اوي فان ده سؤال. فاول حاجة ببشيل مسؤوليته. تاني حاجة بيحملك المسؤولية. بيقول لك انت فهمت؟ اه. بلغ خلاص شيل الشيلة الله اكبر لتأخذ امتي منسكها. فاني لا ادري لعلي لا القاهم بعد عامهم هذا - 00:10:38

لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه كل واحد رزق الحج ياخذ باله ويقول لنفسه نفس الجملة ديت لعلك لا تحج مرة اخرى وبعد كده يقول لهم - 00:11:02

الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ويحكيهم صلى الله عليه وسلم ثم يقول اي يوم هذا تاني ده يوم النحر يقول لهم كده - 00:11:24

قلنا الله ورسوله اعلم فسكت الناس حتى يقول الراوي ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس يوم النحر قلنا بلى. قال رسول الله اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم - 00:11:40

وسكتنا فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة قلنا بلى ثم قال صلى الله عليه وسلم اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:11:57

فقال اليست البلدة قلنا بلى قال سم بقى بعد التهيئة دي فان دماءكم تاني بيأكد عليهم في يوم ايه؟ امبارح اكدنا في عرفة هأكد تاني في النحر فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في - 00:12:15

بكم هذا وستلقون ربكم يا الله شوفوا يا جماعة الخطبة عاملة ازاى الخطبة عاملة ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كانه كان يسكب عصارة القلب في عقول من يسمعه بيلخص المشهد كله - 00:12:39

اخر ب يضغط آآ اصول ايمان بيضغط كل ده بيبقى وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم. هيسألكم عن اللي انا بقوله ده سم يقول لهم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:13:01

الا ليبلغ الشاهد الغائب صلى الله عليه وسلم كانه بيقول لهم حتى اللي منكم مش فاهم بيلغ. ركز في اللي انا باقوله وقوله زي ما انا قلته فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه. الا هل بلغت؟ سم يقول لهم الا انما هن اربع - 00:13:21

لا تشاركوا بالله شيئا. يعني بيلخص يا جماعة اما الدنيا تتوه تديك الملخص اديني في فهرس اصل انا دخت الا تشاركوا بالله شيئا لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا - 00:13:43

بيقول لهم ايه بقى؟ رويته اللقاء مش انا قلت لكم ان الخطبة ديت مش خطبة وداع؟ هي اه ساعتها كانت وداع لكن حاليا هي رويته خطبة اللقاء الاواني فرطكم على الحوض انظركم. انا رايح استناكم - 00:14:01

واني مكاتر بكم الامم فلا تسودوا وجهي الا وقد رأيتوني وسمعتني وستسألون عني فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار الاواني مستنقذ رجالا ومستنقذ مني اخرون في ناس هتتخطف مني - 00:14:17

فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. سم يقول لهم الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجدي والد على ولده ولا مولود على والده - 00:14:45

الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدان ولكن ستكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من اعمالكم. يقول لهم الشيطان ياس انه يتعبك يعبد في المكان ده - 00:15:02

لكن هيرضى باللي انت بتحتقره وهيكبوره وهيبرره وهيوقعك خلي بالكم. اعبدوا ربكم صلوا خمسكم صوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم ثم قال صلى الله عليه وسلم نضر الله - [00:15:19](#)

امراً سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن. اخلاص العمل لله والنصيحة لولاية المسلمين ولزوم جماعتهم - [00:15:43](#)

فان دعوتهم تحيط من ورائهم صلى الله عليه وسلم ثم يقول لهم صلى الله عليه وسلم في اخر ما قال ايها الناس الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي - [00:16:04](#)

ولا لعجمي على اعرابي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى ثم قال ابغث قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله دي كانت الخبرة. دي كانت خطبة الوداع. وكانت روضة اللقاء - [00:16:25](#)

خلوني في عشر دقائق بقى احاول بقدر الامكان نجري كده ونقول لكم ايه المعاني بس يا جماعة حاول تستحضر كانك واحد من الصحابة وبتسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اسمعوا قولي - [00:16:55](#)

يقول لك اسمع انت مأمور انك تسمعني اصلا بس انا بضغط وبذكرك بقول لك اسمع قولي. لعلك لا تراني ولا تلقاني فساعتها بقى خل قلبك ده يشتغل البغداد لعلك لا تلقاني دي تعمل استنفار للقلب - [00:17:13](#)

وهو بيقول لك ليبلغ الشاهد منكم الغائب تخلي قلبك ده محطة استقبال رادار عالي اوي ما ينفعش فيك كلمة لتبليغ الخير للغير عشان تبليغ الخير ده للغير دي خطبة لا يزال الصدى بتاعها يتردد عبر القرون. فهو انت بكرة في عرفة - [00:17:34](#)

كأن انت في المكان كأن الارض اللي انت واقف عليها دي سمعة الكلام ده سمعت الكلام ده عشان كده يا جماعة خطبة الوداع لا مفر من استحضارها وانت هناك في عرفة ولا مفر من استحضارها وانت في يوم عرفة - [00:17:54](#)

لأنها اتقلت في عرفة سواء كنت في مكان عرفات او في يوم عرفة لازم تستحضرها لو انت وانت بتدعي اما استحضارك للخطبة صدقني هتدعي دعاوي تانية انا متخيل اللي سمع الخطبة دلوقتي هيدعي يقول له يا رب لا تجعلني ممن اسود وجهه رسول الله - [00:18:13](#)

رب اجعلني ممن يبلغ هذا الدين. يا رب اجعلني هتلاقي ان الخطبة فتحت معك ادعية فقت هتعرف ان قبل الوفاة بيقول للمجتمع الجديد فيه تحديات كبرى خلوا بالكم منها حرمة الدماء والاموال - [00:18:33](#)

انتبهوا العناية بملف المرأة والاسرة. انتبهوا المساواة في كل شيه المعيار التقوى انتبهوا لازم الزلم يقف هي دي السياسات الخالدة اللي هتعيشكم. فراودة خدوا بالكم من المرجعية الصح ايه الحضارة اللي انتم هتمشوا عليها - [00:18:49](#)

العجيب بقى يا جماعة عشان تعيش المشهد هعلق عليه حضر ميت الف تقريبا الصوت بتاع النبي هيختار مين؟ بيقي زي المايك اللي يعلي الصوت قال لربيعة ابن امية ابن خلف. فاكرين امية ابن خلف - [00:19:11](#)

ربيعة ابنه دلوقتي مع النبي من المسلمة اللي لسة مسلمين جداد جداد يقول له اقف هنا وانت تنقل الصوت فكان بيصرخ بيصرخ بصوت عالي قوي ينقل صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:28](#)

سبحان الله ودي قصة هاحكيها في اخر دقيقتين ان شاء الله وانت وانت بقى مركز وانت بتحج او انت متابع الحجاج بكرة ركز بقى وانت في يوم عرفة ان الكلام ده يكون منقوش في اعالي روحك - [00:19:44](#)

تكتبه كده على جدار القلب وهو بيقول لهم ايها الناس اي يوم هذا يقول لهم دماؤكم اموالكم اعراضكم. الثلاثة دول الدم المال العرض الدم حماية النفس المال حماية الملكية والعرض حماية الاعراض - [00:20:06](#)

عليكم حرام شوفوا بيقول لهم كحرمة يومكم هذا يعني كانوا يقولوا ده حرام فحرام في حرام المسلس ده ما تجيش ناحيته ياه يا جماعة لا ينطق عن الهوى هو بيتكلم مع امة جديدة - [00:20:26](#)

امة جديدة هتفتحم الحرمات الثلاثة دي وهتقع فيها سبحان الله! فكان لازم يقول لهم خلوا بالكم وادينني باقول لكم وقلت لكم ان انتم هتسألوا كان يعلم وكان خايف ان في امم هتيجي - [00:20:40](#)

وحضارات تانية هتيجي بتستحل الدم وبستحل المال وشايفاه امر بديهي جدا تستحل العرض وبتهدر كرامة الانسان كان عارف ان في امم هتيجي هتيبيد امم تانية وهيكونوا جماجمهم في متاحف كان عارف ان في امم بيخوفنا ان في امم هتيجي عشان تنهب - [00:20:57](#)

امم تانية وان في ناس هيحتقروا ملكية الناس ويبقى بلد كاملة تقريبا اصحابها اتنين ثلاثة في المية والباقي كله ما له متاخذ ومضحوك عليه كان عارف ان في مجتمعات هتيجي وهتزوج ان ما فيش حاجة اسمها الشرف ولا العرض - [00:21:24](#)
كان عارف ان العلاقات المنحرفة هتزيد فكان بيودعنا وبيقول لنا بوصيكوا على الدم والمال والعرض شفتم بقى الحاجات اللي احنا ممكن نكون شايفينها بسيطة دي تخيلوا كده لو احنا عملنا بالوصية دي. تخيلوا لو في دولة مسلمة خدت بس كلام النبي وخذت الافكار دي وحولتها لاجراءات وقائية وبنائية وعقابية - [00:21:48](#)

كان ايه اللي هيحصل الا كل شيه من امر الجاهلية. اتكلم عن الجاهلية. كل شيه من امر الجاهلية. شف ايه بقى الجاهلية؟ حكم الجاهلية. ظن الجاهلية. تبرر الجاهلية حمية الجاهلية - [00:22:12](#)
كل دي الجاهلية يا جماعة مرحلة زمنية وحالة برضه حالة ده في ناس تبرج الجاهلية ده بالنسبة للتبرج اليومين دول اما تقرأ كده روحوا اقرأوا في التفسير بس عشان ما فيش وقت اقله دلوقتي يعني ايه تبرج الجاهلية - [00:22:27](#)
وشوف اللي بيحصل دلوقتي في بلاد كتير من المسلمين تعرف ان احنا عدينا السقف بتاع تبرج الجاهلية فالنبي بيقول الا كل شيه. فسؤالي لك هل كل شيه من امر الجاهلية؟ هل تبرج الجاهلية تحت قدمك موضوع؟ ولا لسة لغاية دلوقتي شايفة تبرج الجاهلية حاجة حلوة - [00:22:42](#)

شفت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لي وانت لسه لغاية دلوقتي شايف حضارة الجاهلية موضوعة تحت رجلك ولا لسة بتقلدها الا كل شيه من امر الجاهلية تحت قدمي يا جماعة ما فيش مشروع بناء اللي قبله لازم يكون مشروع فيه هدم - [00:23:01](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بداية الاسلام اسمه ايه؟ لا اله الا الله. فيه نفي واسبات في الجملة. لا اله الا الله تنفي كل الالهة الباطلة. كل المرجعيات الباطلة. وتسبت المرجعية الصحيحة - [00:23:19](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بيقول لنا الا كل شيه من امر الجاهلية. خلاص انتهت الجاهلية والجاهلية مش مجرد اصنام بس حطمت الجاهلية يا جماعة في جاهلية في العلاقات الاجتماعية في جاهلية في الاقتصاد في جاهلية في المرجعية - [00:23:33](#)
كل دي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول تحت قدمي موضوع واول دم اضع من دماننا دم اياك ابن ربيعة اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بنفسه يبدأ بال عبد المطلب في حالتين من حالات الجاهلية. الطار - [00:23:49](#)

طار الجاهلية وربما الجاهلية ياه كيف لا يستجيب؟ يستجاب ويستجيب المسلمون لنبي بدأ بنفسه في التطبيق. يا جماعة التوأم الملتصق لقول القائد هو فعله الفعل هو بدأ بنفسه بيقول لهم كل حاجة تحت الجاهلية موضوعة وانا اول واحد. باقول لكم اهو - [00:24:05](#)

احنا عندنا في عيلتنا كانوا عاوزين تار وياخدوه منين بسبب الولد اللي مات وهو رضيع. لأ انتهى انا اسقطته كان عمي شديد السراء شديد السراء غني جدا ويقرض الناس من العرب بالرأيا - [00:24:31](#)
وكان له مستحقات عند ناس تانية انا بدأ بعمي وبقول ما لوش مستحقات في الرأيا. ما لوش الا راس المال بتاعه بس. اللي اتباع. مزقنا كانه بيقول كده. مزقنا صفحة الجاهلية - [00:24:47](#)

والقيناها تحت اقدامنا كانه بيقول للمسلمين للمسلمين لا تسمحوا ابدًا بعودتها لا تار الجاهلية ولا ربا الجاهلية فشو بحزرننا عند الوداع من الحاجات دي سبحان الله وعند الوداع بيحزرننا وبيقول لنا انتبهوا - [00:25:00](#)
النساء مسؤولة عن صيانة وشرف البيوت وطهارته فيقول لهم اتقوا الله في النساء فانكن اخزتمهن بامان الله خلي بالكم انتبهوا وبقول لهم على انسان الواجبات قبل ما يقول لهم انسان الحقوق. انسان الواجبات - [00:25:24](#)
خلي بالكم انت عليك واحد اتنين ثلاثة وانت عليك واحد اتنين ثلاثة فتبقى مشغول بحق غيرك مش بحقك فتستمتع بحقك باداء

الواجب عليك سبحان الله وحتى لما ذكر الضرب هنا ذكره فين - [00:25:42](#)

لما واحد النهاردة تكون ناشز ومؤزية وترتكب الخطأ وترتكب المصايب حتى لو هتستعمل هذه الوسيلة يقول النبي ضرب لا يؤذي جسد ولا يتورم ولا يعني عشان كده ابن عباس يقول لك بالسواك - [00:26:01](#)

ليه؟ فلان الموضوع ليس الايذاء المراد ولكن هو زي ما انت تقرص ابنك كده الصغير في وده ودي مين بقى؟ دي اللي انت ايه؟ قال لك ان هم النهاردة بيصدروا جو معين - [00:26:23](#)

بطريقة معينة حتى تبغض هذا التشريع فسبحان ويؤكد ان الضرب ده غير مبرح شوف في اعلى درجات الصراحة والوضوح في جو هم كانوا بيقتلوا سبحان الله وبعدين كانه بيقول لهم خلوا بالكم - [00:26:36](#)

بيوصيهم بالمرأة لان ما فيش مشروع افسادي اراد افساد للامة الا ودخل لنا من باب المرأة المرأة ستكون مسرحة مسرح وساحة لمعركة القيم هتكون فيه هنا معركة كبيرة قوي فخلي بالكم - [00:26:56](#)

والحل يا جماعة ليس باسلمة النموذج الغربي بل بتقوى الله في المرأة مش كل شوية تجيبني لي نموذج غربي وانت تجيب لي نموذج غربي وتدتك تدهنه ايه وتطليه كده ايه دهان بوه يا اسلامي. مش ده الحل - [00:27:16](#)

الحل اتقوا الله في المرأة وطبق شرع ربه في المرأة وعلشان كده بيقول لهم ايه؟ قد تركت فيكم ما لم تزلوا بعد او ابداء. ان اعتصمتم به كتاب الله. هي دي البوصلة. فبيأكد على المرجعية - [00:27:32](#)

بيقول لهم خلي بالكم من المرجعية ديت كانه كان عارف ان في حضارة حضارة الاسلام ومرجعية الاسلام هتهتز عشان كده سورة القلم من البداية قالت لنا انتبه لحضارة صاحب الخلق العظيم - [00:27:48](#)

واياك من حضارة الزنيم فحزرتنا لكن ناس كثير وقعوا وبيقول لهم الاهل بلغت؟ قالوا نعم. يريد النبي صلى الله عليه وسلم. ان احنا نكون جزء من الحل وجزء من النقل المستمر للصايا - [00:28:06](#)

مش ان احنا نسمع واستمتعنا لآ أنت هتسمع وتنقل بيقول فيبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع رب اللي يوصل له الكلام هو ما حضرش بس فهم اكثر من اللي وصل له الكمال اللي حضر - [00:28:22](#)

وبعدين بيقول لهم وصايا اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واتوا زكاة اموالكم واطيعوا داء منكم. وبعدين يقولوا لهم مين هو المؤمن يقول لهم ان المؤمن من امن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم. ومين هو المسلم؟ من سلم الناس من لسانه ويده. ومين هو المجاهد؟ من جاهد نفسه في طاعة الله - [00:28:42](#)

ومين هو المهاجر من هجر الخطايا والذنوب كل ده ليه بس في البداية قال لهم التقوى هي المعيار الشعائر مهمة لكن التقوى المعيار هو النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة كان مسلم ما كان ما كان يقول لهم اركان الاسلام لا - [00:29:03](#)

هو ذكر صلى الله عليه وسلم الحاجات اللي هيحصل فيها التشويش المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. لان لسانه مشغول بالبناء بالاياه؟ بذكر الله وايداه مشغولة بالبناء وان الجهاد قال لهم مش الجهاد اللفظي المعنى الضيق جدا فيه اللي هو العسكري بس ده الجهاد يا جماعة من جاهد نفسه في طاعة الله كأنه بيقول لهم - [00:29:20](#)

جهاد هو من مش من مات في سبيل الله وبس لآ ده من احيا وعاش في سبيل الله بيقول لهم مين هو المؤمن المؤمن يا جماعة المؤمن اللي بيحقق اركان الايمان ويتأسر على اللي ايه - [00:29:44](#)

عليه بعد كده ويأمنوا الناس. الناس تأمنوا على اموالهم وتأمنا على انفسهم سبحان الله ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا اعجمي على عربي. يا سلام - [00:30:01](#)

رغم اللي كان حاضر معزمهم عرب نادر قوي اللي كان عدد قليل قوي من الاعاجم لكن صلى الله عليه وسلم يوصي من بعده عشان ما نقعش في فخ العنصرية ولا تبقى فاكر انك انت عربي يبقى انت لك وضع مختلف تماما - [00:30:20](#)

لا لا انت فقط اللسان العربي شأن القرآن و فقط المعيار التنافس الوحيد هو التقوى فالكلام بتاع النبي صلى الله عليه وسلم بيحزرننا من كماشتين او من عيبين. العيب الاولاني هو عيب - [00:30:40](#)

التباهي السخيف ان احنا ننتمي للعروق للعروبة والكلام ده كله الكلام ده فارغ عنصرية بغيضة وبرضو بيحزرننا من حاجة تانية يمكن هما ما هي لم يشعروها بس احنا مع الزمن بقينا بنشعر بها. لما قال لنا ايه؟ ولا اعجمي على اراضي - [00:30:57](#)

بيحزرننا من الشعور بالنقص قدام اصحاب العيون الزرقاء قدام عقدة النقص قدام الرجل الابيض سلطة السقافة الغالبة بلاش الرجل الابيض فكره يفترسك بلاش تبقى شايفه ان هو اعلى منك. لا لا لا لو هو اعلى ولا حاجة - [00:31:16](#)

المعيار التقوى المعيار التقوى الا انما هن اربع لا تشركوا بالله شيئاً. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كأن النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد على المرجعية اللي هتنزم حياتك مرجعته هو بس. ملة ابراهيم الحنيفية. يا ريتنا كنا اتكلمنا - [00:31:36](#)

مع ملة ابراهيم فخلي بالك المرجعية دي لو اتهزت هتستبدلوها هتجيبوا مرجعية تانية واتفرجوا بقى على الايه؟ على اثرها هم دايم بيوروك التقدم الانساني لكن مش بيوروك الحاجة التانية مش بيوروك معدلات الجريمة ونسب الطلاق والتفكك الاسري والانتحار والادمان ده مش هتشوفه - [00:32:00](#)

وان كنت بدأت تشوفه دلوقتي بس بعضنا دافن راسه الا اني فرطكم على الحوض. اهو بيودعنا بس بيحدد لنا مكان اللقاء يقول انا ماشي بس هقابلكم هناك. الحوض موعدا هيسبقنا هناك. ليه؟ عشان كانه يهيا الحوض - [00:32:26](#)

يا جماعة الفارط ده في لسان العرب الرجل اللي بيتقدم الناس عشان يهيا لهم المكان كأن كأن بيقول لنا الحوض موعدا الجوايز. مكان الجوايز جائزة الحوض وازبط ازبط المعيار بتاعك عشان نتقابل هناك - [00:32:47](#)

وبعدين بيقول لهم الا لا يجني جان الا على نفسه يعني من الاخر يقول لهم ايه في ناس دلوقتي من اللي قاعدين بتحضروا الخطبة خالد بن الوليد عكرمة بن ابي جهل - [00:33:06](#)

دول ناس ما فيش حد بقى يقول لك اصل انا في اسرة كنت ضايع. لا لا لا لا يجني جان الا على نفسه. لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده - [00:33:19](#)

بيقول لهم المسؤولية فردية دي بتخلي ان الصفحة بتاعتك معزولة عن كل ارس لقبيلة ووالد وبيئة. لا خلاص صفحتك تبدأ بك انت اصل انا زروفي ما حدش حاسس بي حبيبي ابدأ. تبقى مدرك - [00:33:29](#)

معنا ناس اهاليها اتقتلوا في بدر واحد وهم النهاردة صفحتهم انطوت وبقوا حاجة تانية خالص وبيحزرنهم من الشيطان قولوا لهم خلي بالك الشيطان يأس انه يعبد في الارض لكن راضي منكم بالحاجات دي - [00:33:46](#)

بالمعاني الصغيرة سم قال ان الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث فلا يجوز بوارس الوصية وبدأ يتكلم عن الورس ياه حديس عن قانون الارث في خطبة مودع يعني يا جماعة مش خطبة عرفة ده خطبة عرفة - [00:34:01](#)

اكبر مشهد مشهود الصحابة وخطبة مودة تكلمهم عن الارث يا رسول الله؟ اه لان ارس الجاهلية كان بيهمش كل من لا يركب الفرس ولا يحمل السلاح. الصبية والنساء لكن ارس الاسلام لأ - [00:34:18](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم عارف ان قضية الارث زيها زي قضية المرأة هتكون دوما مستهدفة من ادعاء التمدن وادعاء التقدم الا غاز استبدلو مرجعية الله بمرجعية الرجل الابيض زي ما كان في محاولات لشرعنة الزنا عشان كده بيقول لهم الايه - [00:34:35](#)

وللعاهر الحجر ويقول لهم خلي بالك ما بعس الله من نبي الا انذر امته اي الدجال انذره نوح والنبين من بعده وبدأ يقول لهم ان يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان وبعدين يقول لهم انه اعور. فبيحزرنهم من الاعور الدجال - [00:34:56](#)

طيب ايه علاقة ده في الوداع يا جماعة؟ احنا يا جماعة كل يوم بنشوف دجاجة فكان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم خلي بالك خلي بالك في دجاجة كثير وفي الدجال الاكبر - [00:35:18](#)

ده هيجي النهاردة شايفين احنا النهاردة وسائل الاعلام بعضنا مستغرب قوي ان في ناس هيمشوا ورا الدجال. انت اذا انت شايف وسائل اعلام النهاردة تجعل من الزناة قديسين تجعل من الدجلة مصلحين - [00:35:34](#)

يعني بتجعل بعض الناس كأنهم يعني سبحان الله! بتقول لهم انتم خرفان واحنا سابقين واخدينكم للمزبح وامال يهتفوا بحياة الجزائر سبحان الله فاحنا شايفين كل يوم صغار الدجاج الدجاج الناس دي كأن احنا يوميا في امتحان مصغر بالنسبة للامتحان الكبير بتاع

فالاعور اعور العين اه بس في ناس قاعدة كده ايه كل شوية مع الدجاجة دول والكدايين دول دورهم انه يحطوا لاصق على هزه العين عشان ما لاصق على كلمة كافر بين عينيه عشان ما نشوفهاش - 00:36:14

سبحان الله فخلي بالكم يا جماعة من الحاجات دي فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ما تتفتنش به انا بقولها لك اهو هو اعور. ما تتزنش بالاعلام هو اعور. ما تتفتنش بالحضارات الغربية. عورة عوراء - 00:36:33

لكن ما حدش هيشوفها الا يا جماعة الذي يرى بمرجعية الوحي صاحب البصيرة ايها الناس انه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه - 00:36:49

يقولوا لهم بصوا اللي باقي ايه تلت تلت ساعات يعني والموضوع هيخلص اه ده اللي باقي من الدنيا بقول لهم ركزوا بقى فما عدش فيه وقت انتم تسألون عني فما انتم قائلون - 00:37:02

خذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد عامي هذا الا يا امتاه هل بلغت؟ ثلاث مرات؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات ثلاث مرات يكررها ويعيد يكررها ويعيد يكررها ويعيد - 00:37:16

نعم يا رسول الله بلغت الرسالة. المشكلة عندنا احنا فكان صلى الله عليه وسلم مهتم بالحصول على الاعتراف وفي نفس الوقت مهتم انه يحمل المسلمين الامانة التبليغ شيله يلا فاللهم نحن نشهد انه بلغ - 00:37:36

ونشهد ان الازمة فينا احنا فديت يا جماعة الخير هي دي خطبة الايه؟ اللقاء هي دي رويشة اللقاء وكانت هي ديت خطة الوداع عارفين مين اللي كان يبيلغ الخطبة اسمه ايه حد فاكر - 00:37:58

اه ربيعة ابن امية هو اللي كان يبيلغ ربيعة ده يا جماعة قيل ان ارتد عن الاسلام فخرج عن الاسلام ولحق به الرطل رجع ثاني. كانه كانه مصداق مباشر وتجربة مباشرة ونموزج مباشر للنبي قاله - 00:38:17

حامل فقه الى غير فقيه سبحان الله هو كان ترجمة فنسأل الله السلامة حاجة مخيفة ومشجعة مخيفة ان ما حدس له ده شخص حضره خطبة ومشجعة ان في فرصة ان يكون المبلغ - 00:38:37

او المبلغ اوعى من السامع والسامع هو حضرتك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير واعزرونا ان احنا قدرنا عليكم النهاردة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم في الدنيا والاخرة - 00:38:57

ويتم امركم على خير وينفع بي وبكم حيس ما كنا وكنتم. جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله - 00:39:11